

محاضرة في وايل كورنيل تناقش مقاومة المضادات الحيوية وألم الأعصاب

الدوحة – 11 أبريل 2018: استضافت سلسلة المحاضرات المتخصصة في وايل كورنيل للطب - قطر خبيرين بارزين في تخصصين طبيين مختلفين، تحدّث أحدهما عن ألم الأعصاب فيما تحدّث الآخر عن مقاومة المضادات الحيوية.

فقد ناقش الخبير الزائر البروفسور جوزيبي لوريا، مدير قسم العلوم العصبية الإكلينيكية في معهد كارلو ببيستا للعلوم العصبية بمدينة ميلان الإيطالية في محاضرة بعنوان "ألم كبير، ألياف صغيرة" محدّدات الآلام العصبية، وفسيولوجية وباثولوجية الألياف العصبية الصغيرة، والعلاجات المختلفة المتاحة لاعتلال الأعصاب المؤلم. وقال البروفسور لوريا إن اعتلال الألياف العصبية الصغيرة يمكن أن تتسبب به أمراض عدة، من بينها السكري، ومن علاماته الألم وفقدان الإحساس والحرقة أو الخدر. ويحدث ذلك بسبب تلف الألياف العصبية الصغيرة وفي العادة يصيب الأطراف.

وقال البروفسور لوريا: "ألم اعتلال الأعصاب المزمن يصيب قرابة 5% من عموم السكان، ويؤثر سلباً في نوعية حياة المريض ويكبّد منظومة الرعاية الصحية نفقات باهظة. وثمة مسألة أخرى بالغة الأهمية تتمثل في عدم وجود منهجيات علاجية تتوافق بدقة مع الحالات الفردية، فنحن نصف الأدوية المتاحة ذاتها لمرضانا. لكن في الأعوام القليلة الماضية بدأنا نسير نحو نهج الطب الدقيق في علاج ألم الأعصاب، وهذا تحدّ كبير، لكن من المؤمل أن يثمر عن أدوية أكثر دقة لمرضانا".

فيما ناقش الدكتور علي سلطان، الأستاذ المشارك لعلم الأحياء المجهرية والمناعة في وايل كورنيل للطب - قطر في محاضراته مشكلة مقاومة المضادات الحيوية الأخذة في التفاقم، مشيراً إلى أنها تحدث عندما تتغيّر البكتيريا وتصير مقاومة للمضادات الحيوية المستخدمة في علاج العدوى التي تتسبب بها.

وقال الدكتور سلطان: "تحدث مقاومة المضادات الحيوية لأسباب عدّة، منها إساءة استخدامها أو الإفراط في وصف الأطباء لها، وعدم استكمال المريض نفسه للجرعات المقرّرة، وضعف تدابير مكافحة العدوى في المستشفيات، والإفراط في استخدام المضادات الحيوية في تربية الماشية. والمضادات الحيوية هي من الموارد المحدودة ونواجه مشكلة تزايد معدل مقاومتها فهي لا تُستخدم عالمياً مثلما يجب والتركيبات الجديدة المكتشفة معدودة للغاية، وهذا أمر مثير للقلق".

وتطرّق الدكتور سلطان أيضاً إلى "خطة عمل عالمية لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات" التي تبنتها منظمة الصحة العالمية في عام 2015، ودعت الخطة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية إلى تعزيز التوعية بمقاومة مضادات الميكروبات، وتحسين الرقابة، والاستثمار في البحث والتطوير، وتقليل حالات حدوث العدوى في مؤسسات الرعاية الصحية وعموم المجتمع ومع الماشية. وأوصت الخطة بتعزيز تدابير الإشراف على مضادات الميكروبات، ويشمل ذلك توفير

التدريب للأطباء على اختيار نظام المضادات الحيوية الأمثل من حيث جرعتها ومدتها وطريقة إعطائها.

ونالت المحاضرتان الاعتمادين اللازمين من قبل إدارة الاعتماد في المجلس القطري للتخصصات الصحية في قطر ومجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر (ACCME) في الولايات المتحدة.

- انتهى -

التعليق على الصور المرفقة:

صورة 1 وصورة 2: الدكتور علي سلطان
صورة 3 وصورة 4: البروفسور جوزيبي لوريا

نبذة عن وايل كورنيل للطب - قطر

تأسست وايل كورنيل للطب - قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملًا مدته ست سنوات يحصل من بعدها الطالب على شهادة دكتور من جامعة كورنيل. يتم التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية، مستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي، مؤسسة الرعاية الصحية، مركز الأم والجنين والسدرية للطب. تسعى وايل كورنيل للطب - قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

[/http://qatar-weill.cornell.edu](http://qatar-weill.cornell.edu)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

المدير الأول للإعلام

وايل كورنيل للطب - قطر

جوال: +974 55536564

مباشر: +974 44928661

hyl2004@qatar-med.cornell.edu